
حرم السيدة
" فاطمة المعصومة (س)"


هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية


طاووس
الجنة

"كلمة الطاووس"

أحبتنا الكرام:

براعم الإيمان والعقيدة بالسيدة الزهراء وأبيها وبعلها وبنيها المعصومين جميعا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد

ففي اليوم العاشر من ربيع الآخر، وهو هذا اليوم يكون أتباع أهل البيت عليهم السلام كبارا وصغار قد لبسوا السواد حزنا على فقد سيدة جليلة نعتها الأئمة وأوصونا بزيارتها وطلب الشفاعة لها، وهي السيدة فاطمة ابنة الإمام الكاظم (عليه السلام) وأخت الإمام الرضا (عليه السلام)

لذا خصصنا هذه الحلقة من سلسلة إصدارات:

دائرة المعارف الإيمانية لبراعم الفاطمية

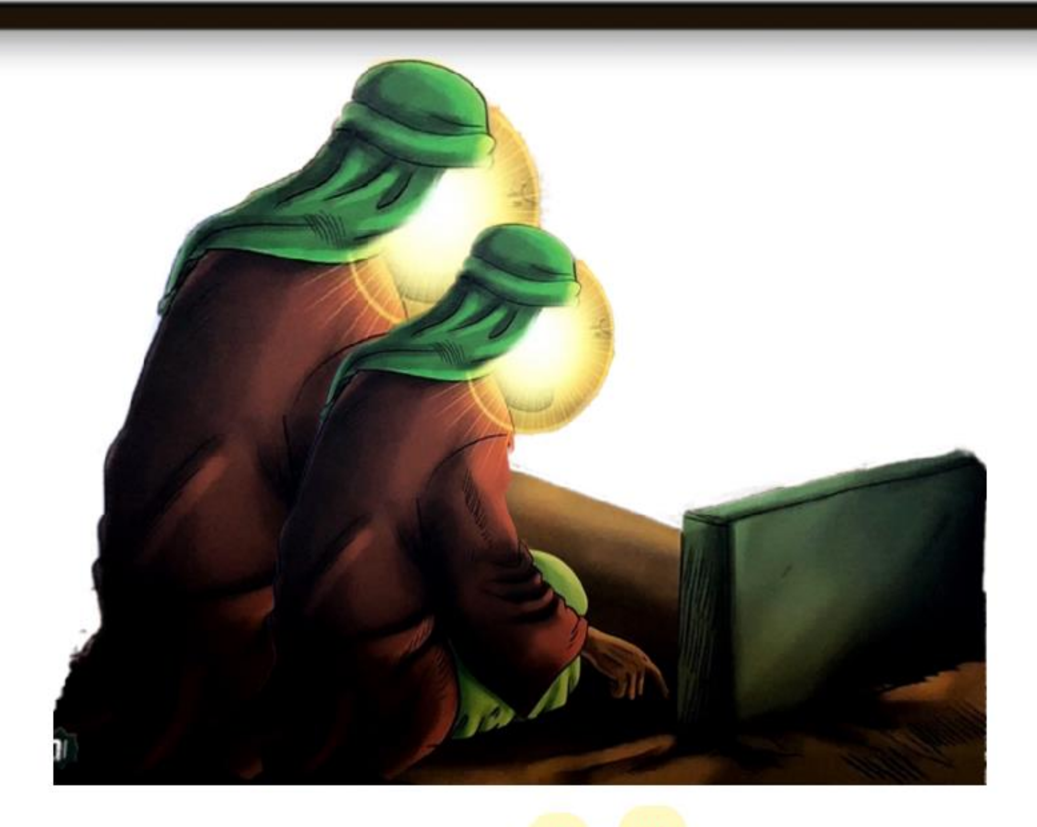
التي يعمل (مرفأ براعم الفاطمية) في (برنامج هلال الفاطمية) وبمساعدة مجموعة (طاووس الجنة) على إعدادها، ومع حلقتين إحداهما سابقة وأخرى لاحقة لتكون ثلاث حلقات حول السيدة فاطمة المعصومة والتعرف عليها بقدر الإمكان بالإضافة إلى مناسبات تلك الأيام

آملين أن يوفقنا الله لإحياء أمره وزيادة المعرفة به..

والله ولي التوفيق والسداد..

اللجنة المشتركة





"دفن السيدة المعصومة (س)"

لما توفيت فاطمة المعصومة(ع) وغسلت وكفّنت، حملوها إلى مقبرة بابلان والتي تعود ملكيتها إلى موسى بن خزرج، ووضعوها على سرداب حفر لها، فاختلف آل سعد في من ينزلها إلى السرداب، ثم اتفقوا على خادم لهم صالح كبير السن يقال له قادر، فلما بعثوا إليه رأوا راكبَين مقبلين من جانب الرملة وعليهما اللثام، فلما قربا من الجنازة نزلا، وصليا عليها، ثم نزلا السرداب، وأنزلا الجنازة، ودفناها فيه، ثم خرجا، ولم يكلما أحدا، وركبا، وذهبا، ولم يدر أحد من هما. وبنى عليها موسى بن خزرج سقيفة من البواري.

"أول من بنى قبة السيدة المعصومة (س)"



في السنة 256 هجرية جاءت زينب بنت محمد بن علي الجواد (ع) لزيارة قبر عمتها فبنت عليها قبّة.

و يرجع تاريخ القبّة الحاليّة على قبر السيّدة المعصومة إلى سنة 529 هـ، حيث بُنيت بأمر من المرحومة (شاه بيكم بنت عماد بيك). أمّا تذهيب القبّة وبعض الجواهر التي رصّع بها القبر الشريف، فهي من آثار فتح علي شاه القاجاريّ.

وفوق قبر السيّدة فاطمة صخرة عليها نقش كهيئة المحراب، تحيط به آية الكرسيّ، وكُتب في وسطه «توفيّت فاطمة بنت موسى في سنة إحدى ومائتين».

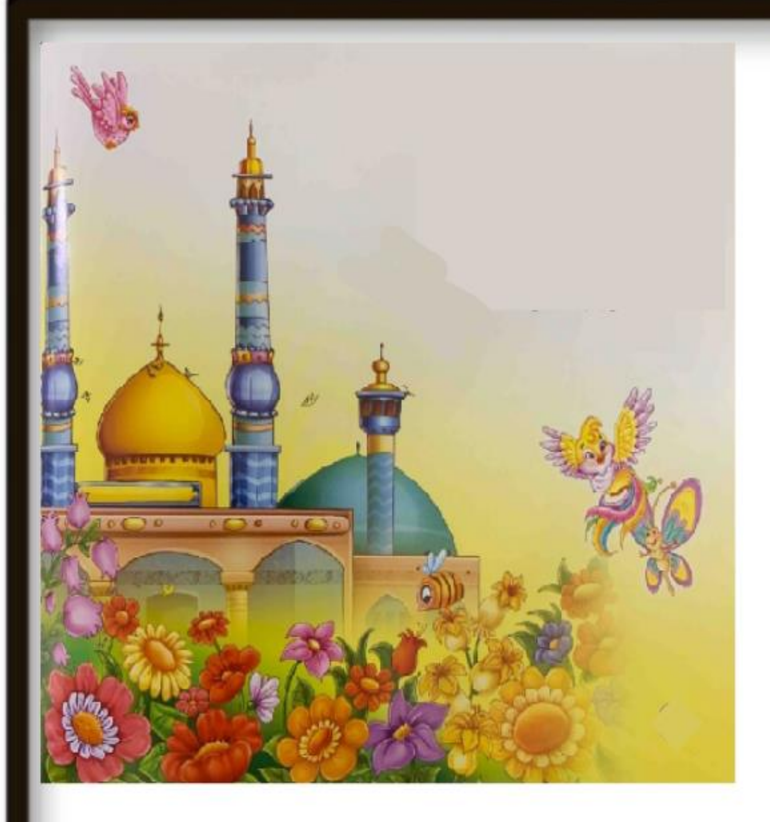


اسمي زينب و عمري تسع سنوات أنا من مدينة قم. هل تعرفون مدينتي ؟

لطالما كانت مدينتي ملاذاً للزائرين من محبي أهل البيت عليهم السلام و غيرهم. أتعلمون لماذا ؟









"قم المقدسة"

لماذا سميت هذه البلدة بـ (قم)؟

قيل إنّما سميت (قم) لأن أهلها يجتمعون مع قائم آل محمد (ص) ، ويقومون معه ، ويستقيمون عليه ، وينصرونه.

وفي رواية أخرى عن أبي مقاتل الديلمي نقيب الري قال : سمعت أبا الحسن علي بن محمد (ع) يقول : إنّما سميت قم به لأنّه لما وصلت السفينة إليها في طوفان نوح (ع) قامت.

ولهذه المدينة المقدّسة يا أصدقائي ولأهلها منزلة عظيمة عند أهل البيت عليهم السلام، فهي حرم آل محمد، وهي كوفتهم الصغيرة ومأوى شيعتهم، وقد تضافرت الرّوايات الواردة عنهم عليهم السلام، في بيان فضلها وأفضليّتها على كثير من البقاع.



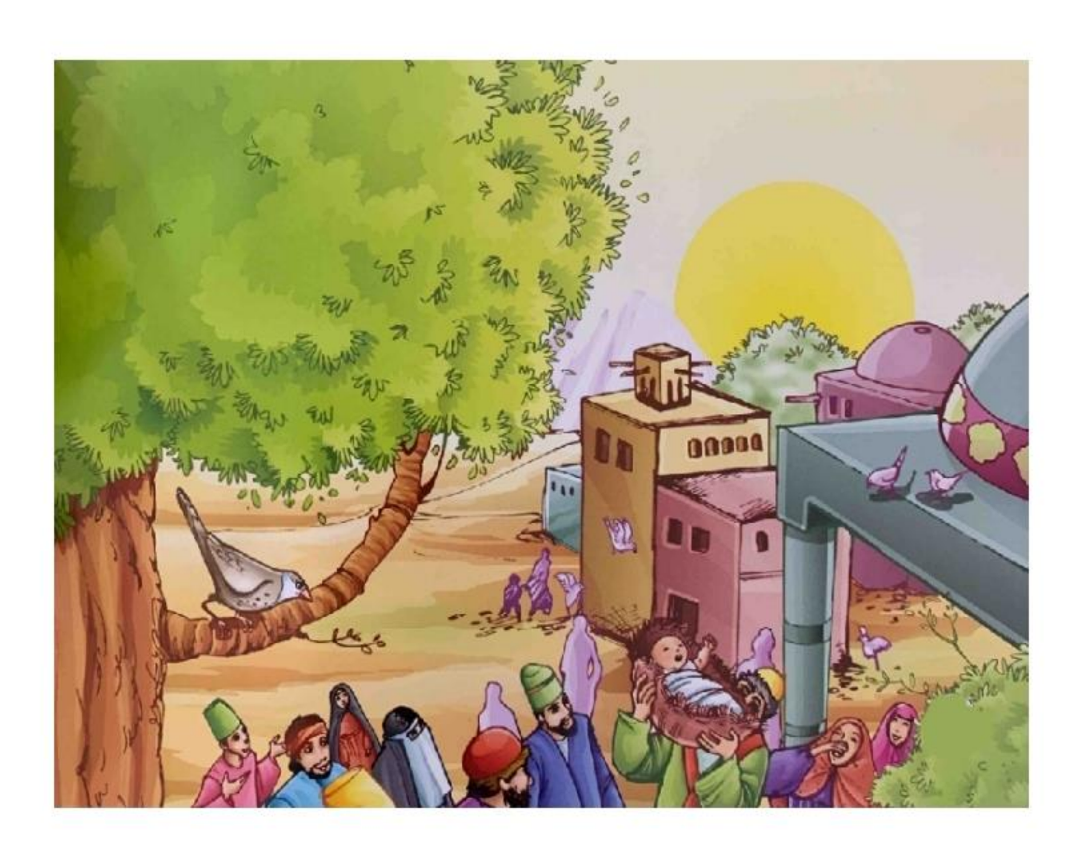
"بيت النور"



ما يزال المحراب الذي كانت السيّدة فاطمة (س) تصلّي فيه في دار موسى بن خزرج ماثلاً إلى الآن ويسمى بيت النور، يقصده الناس لزيارته والصلاة فيه. وقد جُدّدت عمارته خلال السنوات الأخيرة، وشُيّدت إلى جانبه مدرسة لطلبة العلوم الدينيّة تعرف بـ(المدرسة الستّيّة). يقع المحراب في شارع قريب من الصحن الشريف، ويُعرف بشارع (چَهار مَرْدان) على يسار الذاهب من الروضة الفاطميّة، وهو مزدان بالقاشاني المعرّف، وعلى مدخله أبيات بالفارسيّة، تعريبه:

لقد شُيِّد هذا البناء المُنير إجلالاً لبنت موسى بن جعفر، حيث مَثُل فيه محراب فاطمة المعصومة، فزادت به «قم» شرفاً على شرف.

" قداسة قم "



توجد الكثير من الروايات ، التي تدلّ على جلالة هذه المدينة وأهلها، ورعاية الأئمة عليهم السلام لهم، وعنايتهم بهم، ممّا جعل من هذه المدينة حصناً منيعةً للتشيع، وقلعة محكمة تدافع عن حريم مذهب آل محمد صلّى الله عليه وآله عبر القرون في صلابة من الولاء لأهل البيت عليهم السلام، ورسوخ في الاعتقاد.





"عش آل محمد"

العش في اللغة هو المكان الذي تصنعه الطيور ، فتضع فيه بيضها ليفقس عن افراخ صغار ، تظل ترعاهم وتزقهم الطعام حتى يكبروا ، وعندها تستطيع الافراخ الطيران والتحليق في الجو .

كذلك (قم) بالنسبة ل (آل محمد) فهي المكان الذي كان ولا يزال يحتضن شيعة أهل البيت (ع) ويزقهم العلم الصحيح فيتربون فيها على تعاليم أهل البيت (ع) ، ويترعرعون عليها حتى يتخرجوا من هذه المدرسة المقدسة ، عندها ينتشرون في أنحاء الأرض وأرجائها ، فيبثون ما تعلموه من علوم آل محمد ، وينشرونها . ولذلك تخرَّج من مدينة (قم) الكثير من العلماء والمحدِّثين ونحوهم .

فكانت (قم) ـ حقيقةً ـ عشا ومأوى لهذه البذور الطيبة . فلعل هذا هو وجه تسميتها ب (عش آل محمد) .

وكانت السيدة الطاهرة فاطمة المعصومة (س) سيدة هذا العش وراعيته والقائمة عليه والمأوى والملاذ فيه.

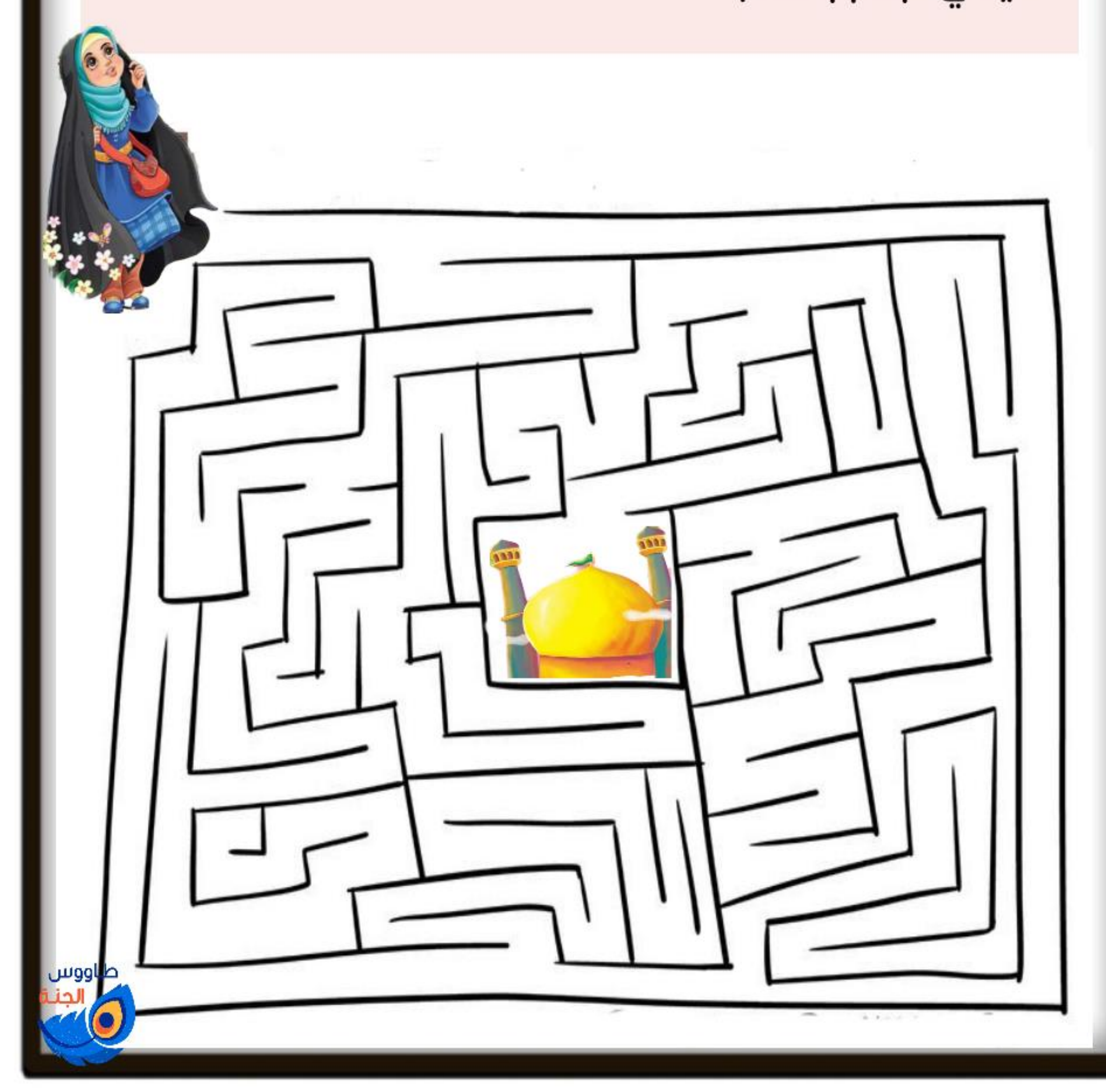
"قم مستراح المؤمنين"

ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: "إذا أصابتكم بليّة وعناء فعليكم بقم، فإنّه مأوى الفاطميين، ومستراح المؤمنين، وسيأتي زمان ينفر أولياؤنا ومحبّونا عنّا ويبعدون منا، وذلك مصلحة لهم لكيلا يُعرفوا بولايتنا، ويحقنوا بذلك دماءهم وأموالهم، وما أراد أحد بقم وأهلها سوءاً إلا أذلّه الله وأبعده من رحمته".



"أقوال الأئمة (ع) في فضل السيدة (س)"

قال الإمام الصادق (ع): ألا إن للجنة ثمانية أبواب ثلاثة منها إلى قم، تقبض فيها امرأة من ولدي اسمها فاطمة بنت موسى، وتدخل بشفاعتها شيعتي الجنة بأجمعهم.



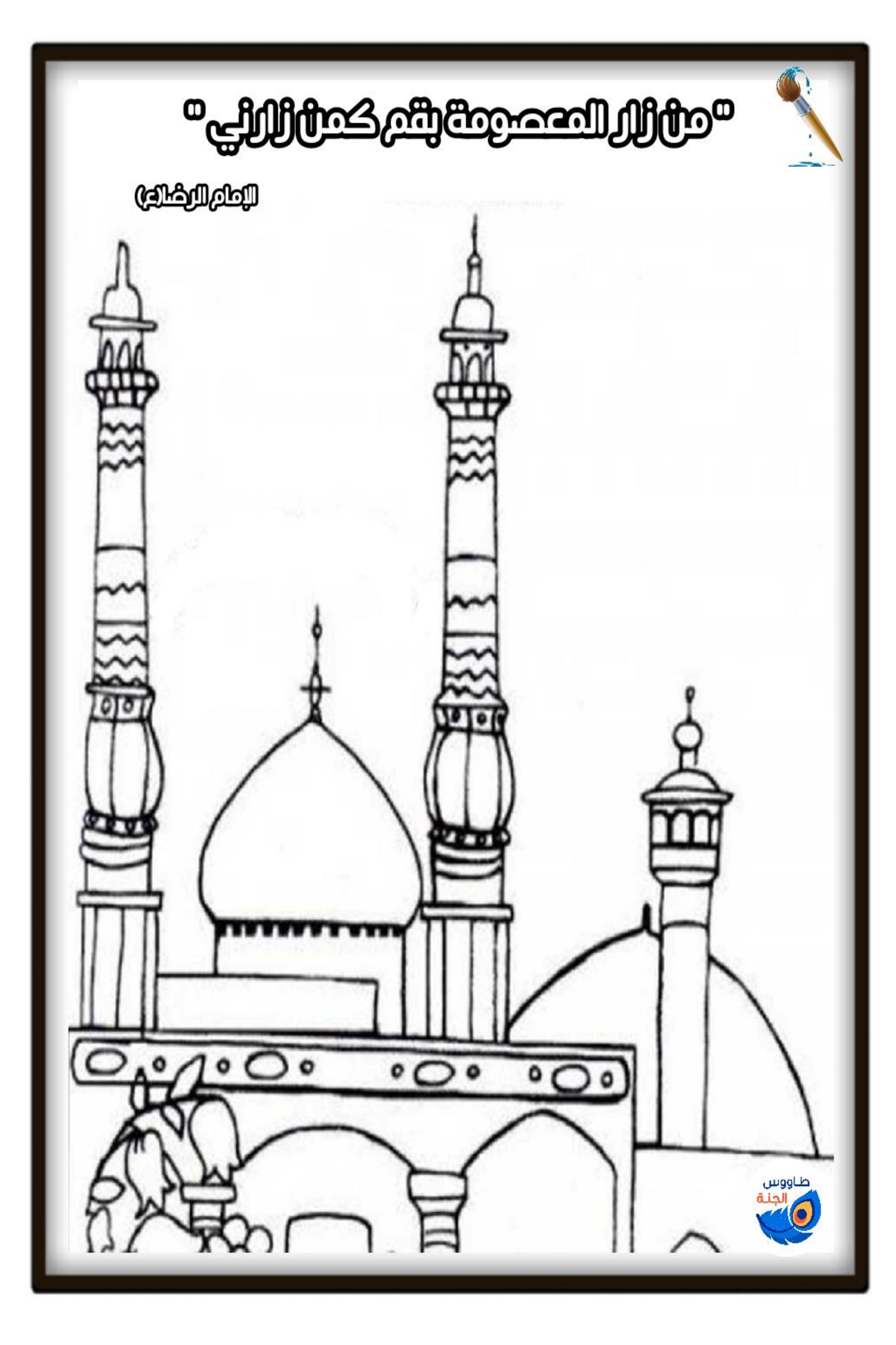
"اختيار السيدة لمدينة قم"



ليس غريباً أن تختار السيدة المعصومة مدينة (قم) ، خاصة وأنها كانت من قبل قد سمعت عن جدها الإمام الصادق (عليه السلام) أنّه قال : « وإن لنا حرماً وهو بلدة قم ، وستدفن فيها امرأة من أولادي تسمى فاطمة ... »

وببركة وجودها في مدينة قم ومدفنها فيها، أصبحت هذه المدينة مقصد العلماء والفقهاء والمجتهدين، ولولا وجودها المبارك لما كانت مدينة قم إحدى الحواضر العلمية الكبرى لتخريج الفقهاء والعلماء طوال قرون من الزمن .

فهنيئاً لساكني هذه البقعة الطاهرة مجاورة السيدة "كريمة الآل" والشفيعة يوم المحشر .


"من زار المعصومة بقم كمن زارني"
الإمام الرضا(ع)
طاووس الجنة

"مناسبات اليوم"

1) وفاة عالم الرياضيات أبو علي الخياط..

2) وفاة الشاعر ابن سكره البغدادي..





عندما أدخل إلى حرمكِ وأشم رائحة الجنة
اتمنى أن أكون حمامة الحرم وابقى معكِ
لآخر لحظة في حياتي.

٢)

١)

٣)

٤)

٥)

٦)

طاووس
الجنة

" قدوتي سيدتي فاطمة المعصومة (س) "



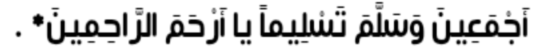
كانت فاطمة المعصومة (س) من أكثر أبناء وبنات الإمام الكاظم (ع) اعتقاداً بإمامة أخيها الإمام الرضا (ع) . وكان هو يحبها لإيمانها وتقواها ومحبتها واحترامها له، وسماها أخوها الإمام الرضا (ع) بالمعصومة لما بلغت شخصيتها من الكمال والنزاهة والفضل.





"زيارة السيدة فاطمة المعصومة (س)"

اَلسَّلامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةَ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَى إبْراهيمَ خَليلِ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَى مُوسَى كَليمِ اللهِ *اَلسَّلامُ عَلَى عيسى رُوحِ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا خَيْرَ خَلْقِ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ خاتِمِ النَّبِيّينَ * اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ عَلِيَّ بْنَ أَبي طالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمينَ * اَلسَّلامُ عَلَيْكُما يا سِبْطَيْ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ * اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعابِدينَ وَقُرَّةَعَيْنِ النّاظِرينَ * اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ باقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ * اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصّادِقَ الْبارَّ الْأَمينَ *اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ الطّاهِرَ الطُّهْرَ * اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضا الْمُرْتَضى * اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ* اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيَّ النّاصِحَ الْأَمينَ * اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ* اَلسَّلامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ * اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى نُورِكَ وَسِراجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ * اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ فاطِمَةَ وَ خَديجَةَ * اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ * اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ وَلِيِّ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا أُخْتَ وَلِيِّ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا عَمَّةَ وَلِيِّ اللهِ * اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ * اَلسَّلامُ عَلَيْكِ عَرَّفَ اللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَحَشَرَنا في زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرَدَنا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ وَسَقانا بِكَأْسِ جَدِّكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ * أَسْئَلُ اللهَ أَنْ يُرِيَنا فيكُمُ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ وَأَنْ يَجْمَعَنا وَإِيّاكُمْ في زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ لا يَسْلُبَنا مَعْرِفَتَكُمْ إِنَّهُ وَلِيٌّ قَديرٌ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ بِحُبِّكُمْ وَالْبَرائَةِ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَالتَّسْليمِ إِلَى اللهِ راضِياً بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ وَعَلى يَقينِ ما أَتى بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ راضٍ نَطْلُبُ بِذلِكَ وَجْهَكَ يا سَيِّدي اَللّهُمَّ وَرِضاكَ وَالدّارَ الْآخِرَةَ * يا فاطِمَةُ اشْفَعي لي فِي الجنة فَإِنَّ لَكِ عِنْدَ اللهِ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ * اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لي بِالسَّعادَةِ فَلا تَسْلُبْ مِنّي ما أَنَا فيهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ * اَللّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَعافِيَتِكَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ



أَجْمَعينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ* .



" زِيارة الممتحنة "

اَلسَّلامُ عَلَيْكِ يا مُمْتَحَنَةُ اِمْتَحَنَكِ الَّذى خَلَقَكِ

قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِما امْتَحَنَكِ بِه صابِرَةً

وَنَحْنُ لَكِ اَوليِاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ ما اَتـى بِهِ

اَبُوكِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاَتـى بِهِ

وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ مُسَلِّمُونَ

وَ نَحْنُ نَسْأَلُكَ اَللّـهُمَّ اِذْ كُنّا مُصَدِّقينَ لَهُمْ اَنْ

تُلْحِقَنا بِتَصْديقِنا بِالدَّرَجَةِ الْعالِيَةِ لِنُبَشِّرَ اَنْفُسَنا

بِاَنّا قَدْ طَهُرْنا بِوَلايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلامُ .



ازور سيدتي ومولاتي فاطمة الزهراء (س)
اصالة مني ونيابة عن والدي ومن قلدني
الدعاء والزيارة ونهدي ثوابها لمولانا
صاحب الزمان (عجل)





دعاء الفرج

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.

سوف يأتي...



"اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ هٰذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ"

"تم بحمد الله"





